AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة
سرت ، ليبيا ، 28 يونيو –2 يوليو 2005
-

الأصل: فرنسي

EX.CL/173 (VII)
REV.1

تقرير مرحلي
عن التحضيرات للمرحلة الثانية
للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات
-

1 - مقدمة:

في القرار رقم 183/56 الذي أصدرته بتاريخ 21 ديسمبر 2001، تلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بارتياح، قرار مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي وافق بموجبه على اقتراح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بعقد قمة عالمية حول مجتمع المعلومات على مرحلتين، المرحلة الأولى بجنيف من 10 إلى 12 ديسمبر 2003، والمرحلة الثانية بتونس. كما دعت الجمعية العامة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، إلى الاضطلاع بدور ريادي داخل الأمانة التنفيذية للقمة وفي العملية التحضيرية لهذه القمة بالتعاون مع المنظمات والشركاء المعنيين.

خلال قمة مابوتو المنعقدة في يوليو 2003، أعرب المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي عن القلق إزاء التحضيرات للقمة العالمية لمجتمع المعلومات ومشاركة أفريقيا في هذا الحدث الهام.

خلال دورته العادية الخامسة، أشاد المجلس التنفيذي في مقرره EX.CL/DEC.118(V) بالمشاركة المقتدرة لأفريقيا في المرحلة الأولي من القمة العالمية لمجتمع المعلومات وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي المشاركة على نحو ملموس وظاهر بصورة أكبر في مرحلة عملية التحضير في تونس وتقدم تقرير عن الدورات القادمة.

2 - المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات – جنيف 2003:

2-1 النتائج الرئيسية:

انعقدت المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات من 10 إلى 12 ديسمبر 2003 بجنيف (سويسرا). وتتمثل النتائج المنبثقة عن هذه القمة في إصدار إعلان مبادئ وخطة عمل يتمحور محتوى هاتين الوثيقتين حول المواضيع التالية:

(أ) ضرورة تصور وإقامة بني تحتية وشبكات وخدمات يسهل الوصول إليها بتكاليف معقولة.

(ب) ضرورة تعزيز كل أمة قدراتها من خلال التربية والتدريب والبحث، من أجل تمكينها من المشاركة في مجتمع المعلومات.

(ج) ضرورة ضمان أمن الشبكة والمعلومات من أجل الرفع من درجة ثقة المستعمل في تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

(د) توفير بيئة مواتية على كافة المستويات (الوطني والإقليمي والدولي) من أجل تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

(هـ) دراسة مسألة إدارة شبكة الإنترنت على وجه الخصوص من أجل التوصل إلى تسيير شبكة الإنترنت بطريقة دولية متعددة الأطراف تتميز بالشفافية والديمقراطية.

(و) الانضمام إلى ميثاق التضامن الرقمي المقترح كضمان للتعاون الدولي في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال مع العلم أن إفريقيا تطالب بإنشاء "صندوق للتضامن الرقمي".

2-2 **المسائل العالقة:**

إن مسألة إدارة شبكة الإنترنت وتمويل تنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وهما نقطتان هامتان جدا، أبقت عليهما قمة جنيف عالقتين، بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأنهما. ولم يتم اتخاذ مقرر مقيد للدول بشأن إنشاء صندوق للتضامن الرقمي وطريقة تمويله.

وطلبت القمة من الأمين العام للأمم المتحدة تأسيسي فريق عمل بشأن إدارة الإنترنت لبحث مسألة إدارة شبكة الإنترنت وتقديم اقتراحات من أجل اتخاذ قرار بشأنها في قمة تونس كما طلبت القمة إنشاء فريق عمل للنظر في آليات التمويل ورفع تقرير بشأن ذلك إلى قمة تونس.

2 - **مشاركة إفريقيا في المرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات:**

كانت أفريقيا من أول منظمي المؤتمر الإقليمي بشأن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في باماكو عام 2002 للمرحلة الأولي وفي أكرا في عام 2005 للمرحلة الثاني. عقد الاجتماع الوزاري في داكار يومي 19 و20 إبريل 2004 وقيّم مشاركة القارة في مرحلة جنيف بشأن القمة العالمية حول مجتمع المعلومات. وقد دعا إلى عقد هذا الاجتماع فخامة الرئيس أولوسيجون أوباسانجو ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وفخامة الرئيس عبد الله واد رئيس السنغال والمسؤول عن شؤون تكنولوجيا المعلومات للنيباد. وأجمع الوزراء على أن الحصيلة الإجمالية كانت متواضعة. وبالفعل، فإذا كان قد تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض النقاط، إلا أنه تبقى نقاط اختلاف هامة أخرى مثل إدارة شبكة الإنترنت، وتمويل عملية تنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال والإنشاء الفعلي لصندوق التضامن الرقمي. وتميز اجتماع داكار بضعف التنسيق بشأن النشاطات التحضيرية على مستوى إفريقيا للدفاع عن اقتراحاتها بشكل أفضل.

3 - **تحضير المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات:**

1-3 **على المستوى العالمي**:

على المستوى العام، إن طريقة تحضير المرحلة الثانية للقمة العالمية هي الطريقة ذاتها المتبعة بالنسبة للمرحلة الأولى. ويتعلق الأمر بما يلي:

(أ) أعمال الفرق: فريق العمل حول مسألة إدارة شبكة الإنترنت، فريق العمل حول آليات التمويل، وفريق أصدقاء الرئيس.

(ب) اجتماعات اللجان التحضيرية: اجتماع اللجنة التحضيرية (1) المنعقد بالحمامات بتونس من 24 إلى 26 يونيو 2004، واجتماع اللجنة التحضيرية (2) المنعقد من 17 إلى 25 فبراير 2005 بجنيف واجتماع اللجنة التحضيرية (3) المقرر عقدها من 19 إلى 30 سبتمبر 2005 بجنيف.

(ج) المؤتمرات الإقليمية التحضيرية على مستوى كل إقليم أو مجموعة جيوسياسية، ثقافية ولغوية وكذلك المؤتمرات الإقليمية الفرعية (مثل المؤتمر العربي المنعقد بالقاهرة من 8 إلى 10 مايو 2005).

وتتمثل النتائج الرئيسية الملموسة المنبثقة عن اللجنتين التحضيريتين (1) و(2)، في إصدار المقرر الذي قدمته اللجنة التحضيرية حول البنية، ومصادقة اللجنة التحضيرية (2) على طريقة تحضير قمة تونس، وكذا الاتفاق على إنشاء صندوق للتضامن الرقمي.

2-3 **التحضير على المستوى الإفريقي:**

ألف: **التنظيم:**

لقد تم تركيز التحضيرات الأفريقية بالأساس حول المؤتمر الإقليمي المنعقد في أكرا (من 2 إلى 4 فبراير 2005)، وأعمال مكتب باماكو، وحول المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية (1) واللجنة التحضيرية (2)، والمشاركة في المؤتمر العربي (من 8 إلى 10 مايو 2005 بالقاهرة). وتتكون الآلية التي قامت البلدان الإفريقية بإنشائها لتحضير المرحلة الثانية للقمة العالمية، على النحو التالي:

1) من فريق عمل باماكو: تم إنشاء مكتب باماكو خلال التحضيرات الأفريقية للدورة الأولي التي بدأت خلال الاجتماع التحضيري الأفريقي الإقليمي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقد في باماكو في مايو 2002. ويتكون الفريق من خبراء حكوميين، ومن المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والشباب، والنساء، .. الخ.
2) اللجنة الوزارية التي أنشئت بداكار سنة 2004، وقد أعيد تشكيل هذه اللجنة التي كانت تتكون أصلا من ثمانية بلدان أعضاء، في أكرا، حيث أصبحت تتكون من خمسة عشرة دول أعضاء هي: جنوب أفريقيا، الجزائر، مصر، الجابون، جامبيا، الكونغو برازافيل، غانا، غينيا، كينيا، مالي، نيجيريا، أوغندا، السنغال وتونس.

النتائج الرئيسية:

تتمثل النتائج الرئيسية للتحضير الإفريقي في إبداء التزامات أكرا وفي إعداد خطة العمل الإقليمية الإفريقية حول مجتمع المعلومات المعتمدة بالقاهرة.

أ - **التزامات أكرا:**

(أ)المبادئ العامة التي تقوم عليها المجموعة الأفريقية لمجتمع المعلومات.
(ب) التوجيهات الإنمائية التي يجب أن توجه عملية إنشاء مجتمع المعلومات.
(ج) حشد الموارد بما في ذلك الموارد البشرية.
(د) التعاون الدولي.
(هـ) الجوانب العملية: الاستراتيجيات العامة الخاصة بالتنفيذ. والآليات المالية، ومسألة إدارة شبكة الإنترنت والشراكة.

دعا مؤتمر أكرا الاتحاد الأفريقي إلى السعي إلى كسب الدعم من الأقاليم الأخرى من العالم، لتمويل صندوق التضامن الرقمي وإلى مساعدة هيئة مكتب اللجنة الوزارية في تنسيق مواقف الحكومات الأفريقية قبل وخلال قمة تونس.

خطة العمل الأفريقية:

تحدد خطة العمل الإفريقية بشأن مجتمع المعلومات خطوط العمل الواجب تطبيقها بالنسبة لكل عنصر أساسي من عناصر التزامات أكرا. وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

1) البني التحتية وسبل الوصول إليها.
2) استراتيجية وسياسة تنمية وتكنولوجيات الإعلام والاتصال على المستوى الوطني والإقليمي والفرعي.
3) مؤشرات مجتمع المعلومات.
4) بناء القدرات.
5) البحث والتنمية.
6) إدارة شبكة الإنترنت.
7) الشراكة فيما بين العناصر الفاعلة والمتعددين.

دور مفوضية الاتحاد الأفريقي:

وفقا للقرار الذي يطالبها بالمشاركة الفعلية والواضحة، شاركت المفوضية في التنسيق وفي متابعة التحضير الأفريقي. وهكذا فقد قامت بما يلي:

1) نظمت حلقة استشارية بأديس أبابا مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية حول شكل مؤتمر أكرا وعملت بصفة وثيقة مع الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل تحسيس الدول بالموضوع.
2) وشاركت بأكرا، في كل من الدورات الموضوعية، والاجتماع الوزاري والمؤتمر الإقليمي.
3) وساهمت ماليا في تنظيم مؤتمر أكرا.
4) وشاركت في القاهرة في الاجتماع العربي وفي اجتماع اللجنة الوزارية الأفريقية.

3-3 **صندوق التضامن الرقمي:**

في شهر فبراير الماضي وخلال العملية التحضيرية للمرحلة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، اقترح فخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال، باسم أفريقيا، إنشاء صندوق عالمي للتضامن الرقمي. إن هذا الصندوق يسمح بتوفير آلية مالية جديدة للتنمية وبحشد الشبكات الدولية التابعة للسلطات المحلية. والهدف الرئيسي من الصندوق هو التعامل مع الأسواق غير المحققة للفائدة مثل المناطق الريفية ووصول النساء وإشراك الشباب والمعوقين وغير ذلك من المسائل الاجتماعية لبحثه.

وقد تم رسميا إطلاق صندوق التضامن الرقمي بجنيف، يوم 14 مارس 2005 بحضور فخامة السيد أولوسيجون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، وفخامة السيد عبد الله واد، رئيس جمهورية السنغال ورئيس النيباد البروفيسور و. نكولو. ويمول هذا الصندوق خلال سنة 2005 بمساهمات الأعضاء السبعة عشر المؤسسين له. وستقوم اللجنة التنفيذية للصندوق وأمانتها بالتحضير للانتقال من الدعم السياسي إلى اتفاق قانوني عن طريق الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي بجنيف سنة 2006. إن الهدف المتوخي من هذا المؤتمر يتمثل في المصادقة على اتفاقية دولية بشأن الصندوق العالمي للتضامن الرقمي. ولا يزال مكتب باماكو والمجموعة الأفريقية يبحثان عن أفضل الإمكانيات لحشد الموارد وإقامة آليات التمويل. ومتابعة وتقييم النشاطات ووضع سياسات للتدخل .. الخ).

4-3 **المسائل التي ستناقش في تونس:**

يتوقع أن تكون قمة تونس مرحلة للأعمال الملموسة والحلول. وتتمثل النقاط الرئيسية التي ستميز هذه القمة فيما يلي:

1) تطبيق إعلان المبادئ وخطة عمل جنيف 2003.
2) بحث واتخاذ قرار بشأن تقرير فريق العمل حول إدارة شبكة الإنترنت.
3) بحث واتخاذ قرار بشأن تقرير فريق العمل حول آليات تمويل تنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وعليه فإن نتائج تونس ستتشكل من مقدمة سياسية وجزء عملي.

5-3 **ملاحظات:**

(أ) ينبغي مواصلة إثراء المواقف الإفريقية بشأن النقاط المدرجة في جدول أعمال قمة تونس عبر مختلف اللقاءات.

(ب) إن اعتماد خطة العمل لم يشهد مشاركة الحد الأقصى من الوزراء المكلفين بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وفقا لما جرى عليه العمل في مفوضية الاتحاد الإفريقي. وبالفعل، فقد شارك بعض الوزراء فقط في اجتماع اللجنة

الوزارية الإفريقية المنعقدة بالقاهرة يوم 9 مايو 2005، الذي اعتمد خطة العمل.

(ج) المتابعة والتنفيذ الفعلي لخطة العمل لم يتم بعد تحديدهما واعتمادهما بوضوح لا على المستوى العالمي ولا على المستوى الأفريقي. وبالفعل، فإن مسألة تطبيق خطة العمل هذه، تثير الكثير من النقاش بشأن جوانب عدة مثل التمييز بين المتابعة والإنجاز وتولي المسؤولية بالنظر إلى تعدد العناصر الفاعلية، والمسؤولين عن تطبيق الخطة على المستوى الإقليمي والدولي .. الخ. استنادا إلى المناقشة المذكورة أعلاه، تقدم التوصيات التالية إلى القمة:

توصيات:

1) توفير الظروف الملائمة لإجراء المشاورات والتنسيق من أجل تمكين الفريق الأفريقي من المشاركة بنشاط أكثر في العملية التحضيرية وتجسيد المصالح الأفريقية في توجيهات ونتائج قمة تونس تجسيدا أفضل.
2) ضمان تواجد ومشاركة فعالة لأفريقيا في الأحداث والاجتماعات القادمة تحضيرا لقمة تونس وخاصة "تريكوم 3" في جنيف في سبتمبر 2005.
3) تنظيم اجتماع يضم الوزراء المكلفين بالاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبحث واعتماد خطة العمل الأفريقية الإقليمية حول اقتصاد المعرفة وآلية التنفيذ.
4) ضمان وجود آلية متابعة مناسبة واستراتيجية رصد لخطة العمل الإقليمية الأفريقي حول اقتصاد المعرفة وذلك بإنشاء لجان للتنفيذ والمتابعة بعضوية خبراء أفريقيين تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي.
5) ضمان المشاركة الجماعية لرؤساء الدول والحكومات خلال قمة تونس.
6) دعوة كل الدول الأعضاء، والسلطات المحلية، والمنظمات الدولية والإقليمية إلى دعم صندوق التضامن الرقمي والمساهمة فيه.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2005

Progress report on the preparations for the second phase of the world summit on information society (Wsis-Ii) Tunis (16-18 November 2005)

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4365

Downloaded from African Union Common Repository